

## ”اتحاد المصارف العربية“ يكرّم حاكم مصرف لبنان رياض سلامة



سعادة الحاكم رياض سلامة يتسلم درعاً تذكيرياً من الدكتور جوزف طربيه

أقام ”اتحاد المصارف العربية“ على هامش أعمال منتدى ”مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب“ حفل تكريم لسعادة الأستاذ رياض سلامة حاكم مصرف لبنان، حضره مجموعة كبيرة من القيادات المصرفية والمالية والاقتصادية، الرسمية والخاصة، من لبنان إلى جانب المشاركين في المنتدى من لبنان ومن عدة دول عربية.

وخلال حفل العشاء، قدّم الدكتور جوزف طربيه، رئيس مجلس إدارة الاتحاد ورئيس مجلس إدارة جمعية مصارف لبنان كلمة بهذه المناسبة. قال فيها:



الطاولة الرئيسية ويبدو في الصورة من اليسار السادة: وليد علم الدين، ريمون عوده، د. نعمان الأزهرى، د. محمد بعاصيري، والشيخ فؤاد الخازن



من اليسار السيدان فؤاد مطرجي و د. جميل الجارودي



من اليسار الدكتور فؤاد شاکو والدكتور متكرم صابر، ومن اليمين السيد سعد الأزهرى

مجموعة العمل المالي الدولي للدول غير المتعاونة في مكافحة تبييض الأموال، حيث سهرتم أنتم وأعاونكم في مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان وهيئة التحقيق الخاصة وكافة المرجعيات اللبنانية المختصة الأخرى، على وضع الأطر القانونية والتشريعية والإجرائية والعملية والمؤسسية الملائمة لضمان سمعة ونظافة القطاع المصرفي والمالي في لبنان من عمليات تبييض الأموال، إلى أن كانت الفرحة اللبنانية الكبرى بإزالة اسم لبنان عن اللائحة السوداء الدولية، وحتى توجيه تقديرات وشهادات دولية من كبرى المرجعيات المصرفية والمالية العالمية حول مكانة وقيمة نظام مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب في لبنان.

وشهادات التقدير العالمية تطال أيضاً القطاع المصرفي اللبناني، حيث تتواصل التقارير الإيجابية لصندوق النقد والبنك الدوليين التي تثني على سلامة قيادة المصرف المركزي في لبنان وسلامة قطاعه المصرفي، والتي تؤكد على حكمة وسلامة إدارة مصرف لبنان لعملية الإستقرار النقدي وتطوير القطاع المصرفي وتنمية السوق المالية، كما تؤكد على مكانة وقوة وسلامة القطاع المصرفي في ظل المستويات المرتفعة بالمقاييس العالمية لسيولته المالية، وكفاءة رأس ماله، وريحيته الصافية، وكبير حجمه قياساً بالإقتصاد الوطني، وحسن عمل إدارته، وكفاءته التشغيلية، وتواصل نموه القوي رغم الظروف المالية والاقتصادية المحلية الصعبة.

وختم د. طرييه بالقول: "إنني لا أقال في القول إن حاكم مصرف لبنان الأستاذ رياض سلامة شكّل على الدوام عامل ثقة وإطمئنان للمودع اللبناني، وللمستثمر العربي والدولي في القطاع المصرفي اللبناني، وفي أحلك الظروف التي يمرّ بها لبنان وإقتصاده اليوم والنتيجة بصفة أساسية عن تعدّد الأوضاع السياسية الداخلية والمستجدات في المنطقة والتطورات الدولية الأخيرة.

لقد نجح رياض سلامة في قيادة سفينة الإستقرار النقدي والمصرفي إلى بر الأمان، رغم الرياح العاتية من الداخل والخارج، فصنع المتأثر النقدي والمالية والمصرفية، وأوصل القطاع المصرفي إلى حجم يزيد على ثلاثة أضعاف ونصف حجم الناتج المحلي الإجمالي للبنان وهذه نسبة من أعلى النسب في العالم." □



“هذه المناسبة أردناها اليوم أن تكون تكريماً صادقاً لرجل قاد سياسة لبنان النقدية والمصرفية في أحلك الظروف وتحمل الكثير من الضغوط المتعددة على كافة الصعد، لكنه بحكمته ورويته ووطنيته حافظ على الأمانة التي كانت بالنسبة له الوطن والشعب والمصير”.

وقال أيضاً: “لا عجب أن تجمع كبرى المنظمات المصرفية والأكاديمية والدوريات العالمية المعروفة على شخصكم الكريم، يا سعادة الحاكم، على أنكم أحد الرموز الكبرى والأساسية في عالم حكام المصارف المركزية... فكان إختياركم من قبل الدورية العالمية المشهورة Euromoney في العام 1996، “أفضل مصرفي عربي”، وفي العام 2003 “أفضل حاكم مصرف مركزي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا”. وكان إختياركم حديثاً من قبل منظمة “مصرفيون من أجل مستقبل أفضل” الألمانية العالمية أحد أفضل 20 حاكم مصرف مركزي في العالم لسنة 2004”.

إن هذه التقديرات والشهادات الدولية لكم، يا سعادة الحاكم، تختصر مسيرة الإنجازات والعطاء والأدوار الأساسية الراسخة التي طبعت عملكم منذ تسلمكم مسؤولياتكم الرسمية الوطنية كحاكم لمصرف لبنان منذ منتصف العام 1993. لقد عرفناكم وعرفكم الجميع بأنكم صانع الإستقرار النقدي والمصرفي في لبنان، والذي أسس لإستقرار إقتصادي في ظروف اقتصادية ومالية صعبة عاشها لبنان منذ عدة سنوات ولا يزال”.

كما قال د. طريبه: “كما عرفناكم وعرفكم الجميع بأنكم قائد الهندسة المالية في لبنان، من خلال إبتكاركم في مصرف لبنان آليات وتقنيات وأساليب مالية ومصرفية ونقدية حديثة وعصرية ومتطورة ساهمت وتساهم اليوم في التخفيف من الضائقة التي يعيشها لبنان واقتصاده على صعيد المالية العامة، وتطوير القطاع المصرفي على نحو غير مسبوق في تاريخ المهنة المصرفية على الصعيدين الإقليمي والعالمي، وتعزيز الإستقرار في السوق النقدي وعلى نحو محكم وممسوك بشكل فعال رغم كافة الظروف والضغوط المتعددة والمتواصلة على الصعد السياسية والاقتصادية، وعلى الساحة اللبنانية كما الساحتين العربية والدولية”.

وأضاف: “كما عرفناكم وعرفكم الجميع بأنكم قائد مسيرة رفع إسم لبنان عن قائمة



الدكتور جوزف طريبه وسعادة الحاكم رياض سلامة



الطاولة الرئيسية في حفل العشاء ويبدو في الصورة الدكتور جوزف طريبه وسعادة الحاكم رياض سلامة والسيد نديم العاصي والشيخ فؤاد الخازن والدكتور محمد بعاصيري



الطاولة الرئيسية ويبدو في الصورة من اليسار: د. جوزف طريبه، معالي الأستاذ عدنان القصار، معالي الأستاذ فريد روفال، النقيب محم كرم، والسيد غسان عساف